

## وثيقة تكشف تدريبات إسرائيلية في الضفة الغربية تحسباً لوقوع مواجهات في أيلول/سبتمبر\*

القدس، 2011/8/30

القدس المحتلة - دار الحياة - أقدم جيش الدفاع الإسرائيلي على وضع خطوط حمر لترسيم المستوطنات في الضفة الغربية، التي تحدد للجنود متى يمكنهم إطلاق النار على الفلسطينيين في حال تجاوزها. كما ينوي الجيش الإسرائيلي تزويد المستوطنين بقنابل غاز وقنابل صوتية كجزء من الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها إسرائيل.

الإجراءات التالية، تنضوي في إطار التحضير لعملية "بذور الصيف" المفترض إنتهاء التحضير لها بداية شهر أيلول (سبتمبر) وذلك بهدف التصدي لإحتمال نشوب مواجهات مع الفلسطينيين بعيد الإعراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما ورد في صحيفة هآرتس.

وإستناداً إلى وثيقة حصلت عليها جريدة هارتز، يتوقع الجيش الإسرائيلي حصول إنتفاضة شعبية في حال تم الإعراف بالدولة الفلسطينية وسينجم عن ذلك "إضطراب شامل".

تعلن الوثيقة، أن الإضطراب سيتمثل بمسيرات جماعية حاشدة بإتجاه المرافق الإسرائيلية الرئيسية، التجمعات اليهودية، ومراكز التعليم.

كما تشير الوثيقة أن الجيش الإسرائيلي يتوقع حصول عمليات إطلاق نار من قبل المتظاهرين أو حتى عمليات "إرهابية"، والتي تم التحضير على التجاوب معها ومواجهتها على كافة المستويات.

وكجزء من التحضيرات، يقوم جيش الدفاع الإسرائيلي، بتجهيز المستوطنين وتحضيرهم على هذه المواجهات.

وعلى المستوى العسكري، كما تنقل الصحيفة الإسرائيلية، قام الجيش بوضع خطين افتراضيين في المناطق التي تحتوي على مستوطنات قريبة من قرى فلسطينية.

في حال تجاوز الخط الأول من قبل الفلسطينيين يطلق عليهم القنابل المسيلة للدموع وتجهيزات أخرى تهدف إلى تفريق المتظاهرين (من هذه الوسائل سلاح جديد هو الغاز المسيل للدموع، وغازات ذات رائحة كريهة تلازمه طوال اسابيع في حال تعرض لها). أما الخط الثاني فهو الخط الأحمر، الذي في حال تم تجاوزه يسمح للجنود بإطلاق النار على المتظاهرين وعلى أرجلهم بالتحديد.

\* المصدر: <http://www.daralhayat.com/portalarticlendam/302643>

وفي هذا الإطار صرح متحدث بإسم جيش الدفاع الإسرائيلي أن " القوات الإسرائيلية تقوم بحوار وتنسيق مستمرين مع القيادات الأمنية في المستوطنات تحضيراً لمواجهة كل السيناريوهات المحتملة، كما انجرت القيادة المركزية الكثير من التمارين والتحضيرات في هذا الإطار، التي لا يمكن الإعلان عنها جميعاً بطبيعة الحال."

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)